

لسان العرب

(تنم) في حديث النبي A أن الشمس كُسِفَت على عهده فاسوودت° وآضت° كأنها تنذُومة° قال أبو عبيد التَّنْذُومةُ نوعٌ من نبات الأَرْض فيه سوادٌ .

(* قوله « فيه سواد إلخ » عبارة النهاية فيها وفي ثمرها سواد قليل) وفي ثمره يأكله النَّعام ابن سيده التَّنْذُوم شجر له حَمَل صِغار كمثل حبِّ الخَرْوَع ويتفلسق عن حبِّ يأكله أهلُ البادية وكَيْفَ مَا زالت الشمس تَدْبِعُهَا بَأَعْرَاضِ الْوَرَقِ وواحدته تَنْذُومةٌ وقال أبو حنيفة التَّنْذُوم من الأَغْلاث وهي شجرة غَيْرَاء يأكلها النَّعام والطَّيِّبَاءُ وهي مما تُحْتَدَبَلُ فِيهَا الطَّيِّبَاءُ وَلَهَا حَبٌّ إِذَا تَفَتَّتْ حَتَّى أَكْمَامُهُ اسْوَدَّ وَلَهُ عِرْقٌ وَرَبْمَا اتُّخِذَ زَنْدًا وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا شُطَّانُ الْأَوْدِيَةِ وَلِحُبِّ النَّعَامِ لَهُ قَالَ زَهْرِي فِي صِفَةِ الطَّلِيمِ أَصْلُكَ مُصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بِالسِّيِّ تَنْذُومٌ وَأَوْهٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنْذُومةُ بِالْهَاءِ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنْدَبَةِ عَظِيمَةٌ تَنْبِتُ فِيهَا حَبًّا كَالشَّهْدَانِجِ يَدَّهِنُونَ بِهِ وَيَأْتِدِمُونَهُ ثُمَّ تَدْبِسُ عِنْدَ دُخُولِ الشَّيْتَاءِ وَتَذْهَبُ هَذَا كَلَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّنْذُومةُ شَجَرَةٌ رَأَيْتُهَا فِي الْبَادِيَةِ يَضْرِبُ لَوْنٌ وَرَقُهَا إِلَى السَّوَادِ وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الشَّهْدَانِجِ أَوْ أَكْبَرَ مِنْهَا قَلِيلًا وَرَأَيْتُ نَسَاءَ الْبَادِيَةِ يَدَّ قُقْنُ حَبِّهِ وَيَعْتَصِرُونَ مِنْهُ دُهْنًا أَزْرَقَ فِيهِ لُزُوجَةٌ وَيَدَّهِنُونَ بِهِ إِذَا امْتَشَطُوا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّنْذُومُ حَبَّةٌ دَسِيمَةٌ غَيْرَاءُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّنْذُومةُ تَمِهُةُ الطَّلَعِ لَا يَحْمَدُهَا الْمَالُ وَتَنْدَمُ الْبَعِيرُ بِتَخْفِيفِ النَّوْنِ أَكَلِ التَّنْذُومِ